التواصل الأسبوعية

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

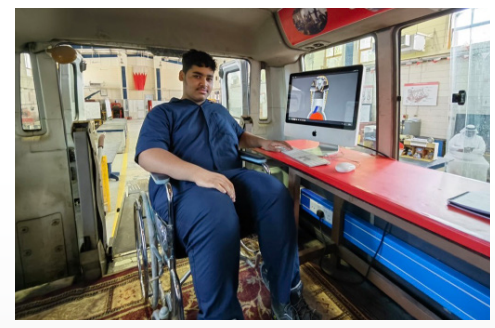
moebahrain

١٩ يوليو ٢٠٢٦

مع ختام عام دراسي حافل بالإنجازات، تواصل وزارة التربية والتعليم استعراض نماذج مضيئة من الممارسات التعليمية والمبادرات النوعية التي شهدها الميدان التربوي، والتي عكست جهود المدارس والمعلمين والطلبة في توظيف التقنيات الحديثة، وتعزيز البحث العلمي، ودعم الدمج التعليمي، بما يسهم في بناء بيئة تعليمية أكثر تطوراً وشمولاً.

الابتكار والذكاء الاصطناعي

«باص المستقبل الذكي».. مبادرة ناجحة ضمن التعليم الفني والمهني





في محطة بارزة من محطات العام الدراسي، دشّن قسم السيارات والديزل بمدرسة الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة الثانوية الصناعية للبنين مشروع «باص المستقبل الذكي» (المختبر المتنقل للذكاء الاصطناعي والواقع المعزز)، تجسيداً لتوجهات وزارة التربية والتعليم في تسريع التحول الرقمي وتطوير التعليم الفني والمهني. ويهدف المشروع إلى إعداد كفاءات وطنية تواكب التطورات المتسارعة في قطاع هندسة وصيانة السيارات. ويضم المختبر المتنقل منظومة متطورة تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقعين المعزز والافتراضي، بما يتيح للطلبة محاكاة وتشخيص أعطال محركات البنزين والديزل وأنظمة نقل الحركة من خلال التحليل الصوتي والتشخيص الذكي، إضافة إلى التدريب الآمن على تفكيك الأجزاء الهندسية افتراضياً قبل التطبيق العملي. كما روعي في تصميمه دعم وإدماج أصحاب الهمم عبر نظام هيدروليكي ومحطات عمل مجهزة تضمن مشاركتهم المستقلة في الأنشطة التدريبية. ويتميز المشروع بمرونة تشغيلية تتيح استخدامه كمختبر متنقل بين الأقسام الأكاديمية لتخفيف الضغط على الورش، إضافة إلى مشاركته في الفعاليات والمعارض الوطنية لنشر ثقافة الابتكار التقني. وقد أُنجز المشروع بدعم وزارة التربية والتعليم وإدارة المدرسة، مع الالتزام بمعايير السلامة والصيانة الدولية، فيما عبّر الطلبة عن اعتزازهم بالمبادرة، مؤكدين أنها وفرت لهم تجربة تدريبية تحاكي بيئات العمل الذكية العالمية، وعززت قيم الشمول والعمل الجماعي.

مبادرات علميّة

طالبات مدرسة المحرق الابتدائية ينجزن بحثاً لتعزيز كفاءة الطاقة في المباني



ومن المحطات المضيئة خلال العام الدراسي، نفذ فريق البحوث الإجرائية بمدرسة المحرق الابتدائية للبنات، الذي يضم نخبة من موهوبات العلوم، بحثاً بعنوان «كفاءة الطاقة في المباني»، بإشراف الأستاذة بيان عبدالعزيز علي، بهدف تنمية مهارات البحث العلمي والاستقصاء لدى الطالبات، وتعزيز التفكير الناقد وتحليل البيانات من خلال دراسة قضية واقعية داخل البيئة المدرسية. واعتمدت الطالبات منهجية البحث العلمي بدءاً من تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات، مروراً بجمع البيانات عبر الاستبانات والمقابلات والزيارات الميدانية، وصولاً إلى تحليل النتائج للتعرف على العوامل المؤثرة في استهلاك الطاقة واقتراح حلول تسهم في رفع كفاءة المباني وترشيد استهلاكها. وخلص البحث إلى توصيات أبرزها تعزيز الاستفادة من الإضاءة الطبيعية، وتحسين العزل الحراري، ونشر الوعي بترشيد استهلاك الطاقة، بما يجسد دور المدرسة في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطالبات، ودعم جهود الاستدامة ورفع كفاءة البيئة التعليمية. الاطلاع على مختلف مجالات المعرفة، وهو ما انعكس على مشاريعها الأدبية، مثل كتابها «المعلقات الجاهلية في قفص الاتهام»، إلى جانب استعدادها روايتها الأولى بعنوان «أحلامي الصغيرة أضحت كوابيسًا».

رسائل تربوية

تحية لفني مختبر العلوم



الأستاذ محمد جاسم الظاعن

رئيس مختبرات العلوم بإدارة سياسات وتطوير التعليم

كثيرًا ما يمرُّ الطالب في مراحل تعليمه بوجوهٍ لا يعرف قدرها إلا حين يبلغ مبلغ الرشد. فقد اعتدنا في مدارسنا أن نرى ذلك الموظّف الهادئ الذي يسبقنا إلى المختبر ويغادره بعدنا، فنحسبه بحكم صِغَرنا مجرّد قائمٍ على ترتيب الأدوات وتنظيم الأجهزة، دون أن ندرك جوهر عمله ولا أهمية دوره في العملية التعليمية. وحين تقدّمت بنا السنون، وأدركنا حقيقةً كانت غائبةً عنّا: أنّ خلف كلّ درسٍ علميٍّ ناجحٍ جهودًا صامتةً لا تظهر في الواجهة، وأيادٍ أمينةً أسهمت في بنائنا ونحن لا نعلم. تولي مملكة البحرين اهتمامًا بالغًا بمنظومة الوظائف المساندة في مدارسها، إيمانًا بأنّ جودة التعليم لا تقوم على الكادر التدريسي وحده، بل على تكامل الأدوار جميعها. ومن بعض هذه الوظائف: فنّي مصادر التعلّم الذي يُعنى بتنظيم المعرفة وتيسير وصولها إلى الطالب، وفنّي مختبرات العلوم الذي نخصّه اليوم بالحديe وغيرهم الكثير ممن يعمل في الخفاء بصمت. إنّ دور فنّي مختبر العلوم يتجاوز مجرّد تجهيز المواد والأدوات؛ فهو المسؤول عن إعداد المحاليل بدقّةٍ متناهية، وتجهيز الأجهزة، والتحقّق من صلاحية المواد وسلامتها قبل استخدامها. كما يُعدُّ خطَّ الدفاع الأول في منظومة السلامة المخبرية، إذ يُدرك خصائص كلّ مادّةٍ ومخاطرها، ويتّخذ الإجراءات الوقائية اللازمة لضمان بيئةٍ تعليميةٍ آمنة. وبهذا يتحوّل الدرس النظريّ على يديه إلى تجربةٍ حيّةٍ ملموسة، تُرسّخ المفاهيم العلمية في أذهان الطلبة، وتغرس فيهم روح البحث والاكتشاف. فلولا هذا الجهد المنظَّم لظلّ العلم حبيسَ الكتب، بعيدًا عن التطبيق الذي هو غايته. وإذ نستذكر اليوم تلك الوجوه التي رافقت مسيرتنا التعليمية، فإنّنا نُوجّه إليها كلّ معاني التقدير والعرفان، ونؤكّد أنّ الاحتفاء بهؤلاء المخلصين واجبٌ تربويٌّ ووطنيّ، وأنّ في تعريف أبنائنا بأدوارهم غرسًا لقيمة تقدير كلّ يدٍ أسهمت في نهضة الوطن.

الدمج التربوي

سلمان التميمي.. قصة نجاح مشرقة في التعليم الحكومي





ضمن قصص النجاح التي شهدها العام الدراسي المنصرم، احتفل الطالب سلمان يحيى التميمي بتخرجه من المرحلة الثانوية، في محطة تُجسد نجاح تجربة الدمج الكلي لطلبة اضطراب طيف التوحد في المدارس الحكومية. واستعرضت معلمة التربية الخاصة حسناء السيد سعيد شرف رحلته التعليمية التي بدأت في مدرسة بدر الكبرى الابتدائية للبنين، حيث تلقى الدعم الأكاديمي والاجتماعي والشخصي اللازم لتهيئته للاندماج في الصفوف العادية، إلى جانب مشاركته في الأعمال الفنية والتطوعية التي تركت أثراً إيجابياً في البيئة المدرسية. وواصل سلمان مسيرته التعليمية في مدرستي عثمان بن عفان الابتدائية الإعدادية للبنين ومدينة عيسى الثانوية للبنين، حيث حظي بمتابعة مستمرة من مكتب الإرشاد الاجتماعي، شملت جلسات دعم نفسي، والتنسيق مع المعلمين لتوفير التسهيلات المناسبة، وإدراجه ضمن لجنة الامتحانات الخاصة، وتوجيهه إلى المسار الدراسي الملائم، إضافة إلى إشراكه في الأنشطة الرياضية والثقافية، بما أسهم في تعزيز ثقته بنفسه واندماجه داخل البيئة المدرسية، حتى تكللت رحلته بالتخرج مع زملائه. وأعربت ولية أمر الطالب عن شكرها وتقديرها لوزارة التربية والتعليم وإدارات المدارس والمعلمين والاختصاصيين الذين رافقوا ابنها طوال رحلته التعليمية، مشيدةً بما قدموه من دعم ورعاية أسهما في تمكينه من مواصلة تعليمه وتحقيق هذا الإنجاز. وتمثل تجربة سلمان نموذجاً ناجحاً لبرامج الدمج التعليمي، وتؤكد أهمية التدخل التربوي المبكر، والتعاون بين المدرسة والأسرة، والإيمان بقدرات الطلبة على تحقيق النجاح في مختلف المراحل التعليمية.

مواهب طلابية

بدعم من مدرستها.. سارة الصائغ تصمم محتوى تعليميًا تفاعليًا وتؤلف قصصًا باللغة الإنجليزية



ضمن قصص التميز الطلابي خلال العام الدراسي الماضي، وظفت الطالبة سارة حسين الصائغ من مدرسة سار الثانوية للبنات شغفها بالتكنولوجيا وموهبتها في الابتكار لتحويل عدد من موضوعات مناهج الأحياء واللغة العربية والفيزياء إلى تجارب تعليمية تفاعلية داخل لعبة «ماينكرافت التعليمية»، بهدف تقديم محتوى تعليمي مبتكر يتيح لزميلاتها تعلم الدروس بطريقة ممتعة وتفاعلية. وأوضحت أن الطالبة تستطيع التنقل داخل اللعبة عبر مراحل متعددة، تتضمن معلومات وأنشطة تفاعلية مرتبطة بالدرس، بما يسهم في تبسيط المفاهيم العلمية، والأدبية وتعزيز الفهم والاستيعاب. وأضافت أنها شاركت في العديد من المسابقات التي نظمتها وزارة التربية والتعليم في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، وحققت خلالها عددًا من المراكز المتقدمة، كان أبرزها حصولها على المركز الأول على مستوى مملكة البحرين في مسابقة «ماينكرافت التعليمية المحلية في الذكاء الاصطناعي واللغات والبرمجة». كما برزت موهبتها في مجال الكتابة باللغة الإنجليزية، حيث شاركت في العديد من المسابقات الأدبية وحققت مراكز متقدمة، وقد حظيت بدعم وتشجيع من إدارة المدرسة ومعلماتها لكتابة القصص القصيرة، وتمت طباعة عدد من أعمالها وإتاحتها للقراءة في مركز مصادر التعلم بالمدرسة. وتمكنت سارة من تأليف أربع قصص قصيرة باللغة الإنجليزية، وتطمح مستقبلاً إلى جمعها في إصدار واحد ونشرها، إيمانًا منها بأهمية الكتابة بوصفها وسيلة للتعبير والإبداع. وتعكس تجربة الطالبة سارة الدور الذي تؤديه المدارس الحكومية في اكتشاف المواهب الطلابية وتنمية قدراتها في مختلف المجالات.

أدوات تعليمية

المعلمة فاطمة يوسف توظف الذكاء الاصطناعي لتعزيز تعلم البرمجة



ومن التجارب التعليمية الرائدة خلال العام الدراسي الماضي، قدمت الأستاذة فاطمة يوسف يعقوب، معلمة الحاسوب بمدرسة أميمة بنت النعمان الثانوية للبنات، مجموعة من الممارسات التعليمية المبتكرة التي أسهمت في رفع دافعية الطالبات وتعزيز فهمهن لمقررات البرمجة والتقنيات الرقمية، من خلال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج أناشيد تعليمية وتحفيزية، إلى جانب أناشيد مخصصة للطالبات المتميزات، مما أسهم في تعزيز التفاعل وخلق بيئة تعليمية مشوقة. كما طورت تطبيقًا مبتكرًا لاستراتيجية تمثيل الأدوار في تدريس البرمجة، حيث منحت كل دالة برمجية شخصية تؤدي دورًا داخل الحصة، بما ساعد الطالبات على استيعاب المفاهيم وربطها بالتطبيقات العملية في لغة Python. وأسهم في رفع مستوى الإتقان وزيادة الحماس للمشاركة والتعلم. كما أبدعت الطالبات في مقرر Gaming من خلال تصميم ألعاب رقمية وشخصيات مبتكرة، مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لإنتاج الرسوم وتحريكها وتحويلها إلى مقاطع فيديو تفاعلية. وحظيت هذه الممارسات بإشادة أخصائي مركز الإشراف التربوي لما حققته من أثر إيجابي في تبسيط مفاهيم البرمجة وتعزيز التعلم النشط، كما أشادت إدارة المدرسة بجهود المعلمة، ودعتها إلى تقديم ورشة تدريبية للمعلمات لنقل التجربة، ونشر آليات توظيف الذكاء الاصطناعي والاستراتيجيات التفاعلية في العملية التعليمية.

نرحب بمشاركات المدارس عبر واتساب رقم: 17875120